

تقرير منظمة شيعة رايتس ووتش الشهري لانتهاكات الحقوقية بحق المسلمين الشيعة

تقرير منظمة شيعة رايتس ووتش الشهري للانتهاكات الحقوقية بحق المسلمين الشيعة

تصدر منظمة شيعة رايتس ووتش تقريرها الشهري حول أبرز الانتهاكات الحقوقية التي ارتكبت بحق المسلمين الشيعة للفترة الممتدة من 25 تشرين الثاني/ نوفمبر وحتى 25 كانون الاول/ ديسمبر.

ويستعرض التقرير العديد من العمليات الارهابية التي نفذتها الجماعات التكفيرية بحق افراد من المسلمين الشيعة، الى جانب عمليات القمع والتنكيل الممارسة ضدهم من قبل بعض الانظمة والحكومات الاستبدادية.

وتؤكد المنظمة على انها اعتمدت في هذا التقرير على مصادرها الخاصة وبعض المصادر العامة، كالأفراد والجماعات الناشطة في مجال الحريات وحقوق الانسان المنتشرين في البلدان التي شهدت تلك الانتهاكات.

وتلفت المنظمة انها احجمت عن ذكر بعض الانتهاكات نظرا لغياب الدلائل والقرائن المؤكدة، على الرغم من تيقنها بوقوع تلك الانتهاكات في بعض البلدان.

الدول حسب ترتيب الحروف الابجدية:

باكستان

29/11 مقتل شخص واصابة أربعة في هجوم على مسجد: هاجم مسلحان أحد مساجد الشيعة في اسلام آباد بالأسلحة النارية مما أسفر عن مقتل شخص واصابة أربعة آخرين بجروح.

البحرين

27/11 السلطات تمنع ناشطة من السفر: منعت السلطات الأمنية المدافعة عن حقوق الإنسان السيّدة نضال السلطان من السفر إلى خارج البلاد عبر مطار البحرين الدولي.

27/11 إحالة معتقل مغيب منذ 10 أيام الى التوقيف: قرّرت النيابة العامة البحرينية توقيف المعتقل أحمد العطية لمدة 6 أشهر على ذمة التحقيق، وذلك بعد تغييبه القسري في مبنى التحقيقات الجنائية لمدة 10 أيام.

وكان المعتقل أحمد العطية سبق أن حُكم عليه بالسجن لمدة 3 أعوام، بتهمة التجمهر وأعمال الشغب، وذلك عقب اعتقاله في 2 أبريل/ نيسان 2012، حيث تعرّض لضربٍ مبرحٍ من قوَّات المرتزقة في الشارع العام.

28/11 منع ناشطين حقوقيين من السفر: منعت سلطات البحرين كلاً من الناشط الحقوقي عبد النبي العكري والأمين العام السابق لجمعية وعد رضي الموسوي من السفر عبر جسر الملك فهد، وعُلِّت ذلك بأنّه أمر من النيابة العامة.

28/11 مدهامات المرتزقة للبلدات واعتقال أبنائها: قامت عصابات مرتزقة تتبع للسلطة بمدهامات لمنازل المواطنين في مختلف مناطق البحرين.

اذ داهمت المرتزقة المنازل في بلدة كرزكان مثيرة الرعب بين العجزة والأطفال والنساء، مما أسفر عن تعرض أحد المواطنين الآمنين إلى إصابات بليغة.

كما تعرّضت منازل المواطنين في بلدة المالكيّة لاقتحام سافر من عصابات المرتزقة المدجّجة بالسلاح.

29/11 مدهامات لمنازل المواطنين تعقبها اعتقالات: داهمت المرتزقة منازل المواطنين الآمنين في بلدة سار، واعتقلوا عدداً من أبنائها.

30/11 احكام تعسفية بالسجن: أصدرت ما تسمى بالمحكمة الكبرى الجنائيّة حكماً بسجن 10 مواطنين بينهم خال وابن شقيقته، لمدة 5 سنوات، بعد أن أدانتهم في قضية إخفاء خمسة كانوا ضمن الهاربين من سجن جوّ.

1/12 عناصر المرتزقة تمنع صلاة «الجمعة» بجامع الصادق: واصلت عناصر المرتزقة والميليشيات المدنيّة المدجّجة بالسلاح والآليّات العسكريّة – للأسبوع الـ72 على التوالي – محاصرة مداخل بلدة الدراز، حيث منعت المواطنين وإمام الصلاة من التوجّه إلى مسجد الإمام الصادق – عليه السلام – لأداء شعائر صلاة الجمعة.

2/12 حملة اعتقالات تطال الناشطين: اعتقلت قوات المرتزقة عددا من الناشطين المدنيين في حملة مدهامات مستمرة، عرف منهم الشاب محمّد المؤذن، والشاب محمد جعفر، والشاب حسين علي حسن.

3/12 المرتزقة تشنّ حملة مدهامات واسعة في مناطق متعدّدة: شنّت عناصر المرتزقة والميليشيات المدنيّة حملة مدهامات واسعة منذ الساعات الأولى طالّت عدة مناطق في البحرين منها «الهملة، بوري، عالي، الدير، كراباد، العكر».

وأفادت مصادر أهلية بأنّه تم تسجيل العديد من حالات الاعتقال التعسفيّ، من بينهم الشاب صالح علي صالح من منطقة الدير، والشاب محمود حبيب جعفر من منطقة دمستان، حيث وردت أنباء بملاحقته وتعرّضه للرصااص الانشطاريّ المحرم دولياً.

4/12 أحكام تعسفية بحق محتجين: أصدرت ما تسمى بالمحكمة الكبرى الجنائيّة الرابعة أحكاماً بالسجن لـ 7 مواطنين تراوحت ما بين سنتين إلى 3 سنوات، بعد أن أدانتهم بتهمة التجمهر وحرق الإطارات في البلاد القديم.

5/12 معتقل يتعرض للتعذيب المستمر: أطلق الشاب المحبوس احتياطياً محمّد عبد النبي الخور نداءً عاجلاً من داخل محبسه بسجن الحوض الجاف، يطالب فيه بإيقاف استهدافه وإيقاف سوء المعاملة التي أصبحت ممنهجة لدى إدارة السجون.

حيث بثّ المعتقل رسالة صوتيّة تحدّث فيها عن تعرّضه للضرب عند دخوله للسجن، وتعرّضه لسوء المعاملة بشكل مستمرّ بسبب حديثه عن الاشخاص الذين قاموا بالاعتداء عليه.

8/12 المرتزقة تمنع صلاة الجمعة الدراز للأسبوع الـ73: واصلت عناصر المرتزقة المدجّجة بالسلاح والآليّات العسكريّة – للأسبوع الـ73 على التوالي – محاصرة مداخل بلدة الدراز، حيث منعت المواطنين وإمام الصلاة من التوجّه إلى مسجد الإمام الصادق – عليه السلام – لأداء شعائر صلاة الجمعة.

8/12 حملة مدهامات في سترّة وتعتقل ثلاثة مواطنين: داهمت القوآت الأمنيّة منازل عدد من المواطنين في سترّة واعتقلت عدداً منهم.

وأفاد نشطاء بأن شاباً يُدعى سيّد جعفر وآخر يدعى حسن وثالث لم تحدد هويّته تم اعتقالهم إثر المدهامات التي طالت منازلهم.

10/12 تجديد حبس معتقل مصاب: أصدرت النيابة العامة قراراً بتجديد حبس المعتقل علي مهنا لمدة شهر على ذمّة التحقيق.

وكان المهنا قد أصيب برصاص الشوزن من قبل عناصر المرتزقة أثناء الهجوم الدمويّ على المعتصمين أمام منزل آية الله الشيخ عيسى قاسم، في بلدة الدراز في 23 مايو/ أيار الماضي، الذي أسفر عن مقتل 5 من المعتصمين واعتقال المئات وإصابة العشرات.

11/12 النيابة العامّة تجدد حبس جميع معتقلي هجوم الدراز: جدّدت النيابة العامة حبس آخر دفعة من معتقلي هجوم الدراز الدمويّ البالغ عددهم 23 معتقلاً، شهراً إضافياً بعد انتهاء حبسهم الاحتياطي البالغ 6 أشهر.

وكانت النيابة جدّدت حبس الدفعة الثانية من معتقلي الهجوم الدمويّ البالغ عددهم 96 معتقلاً لشهر كامل أيضاً، كما فعلت مع الدفعة الأولى البالغ عددهم 70 معتقلاً.

13/12 منع 5 نشطاء من السفر: أفادت مصادر حقوقية بأنّ السلطات منعت كلّ من الأمين العام السابق لجمعية وعد سيد رضي الموسوي، والأمين العام الأسبق للجمعية إبراهيم شريف، والقياديّة في الجمعية فريدة غلام، إضافة إلى الناشط الحقوقيّ عبد النبي العكري ورئيس الجمعية البحرينية للشفافية سيد شرف الموسوي، من السفر خارج البحرين.

15/12 المرتزقة تمنع صلاة الجمعة: واصلت عناصر المرتزقة والمليشيات المدنيّة المدجّجة بالسلاح والآليّات العسكريّة – للأسبوع الـ 74 على التوالي – محاصرة مداخل بلدة الدراز، حيث منعت المواطنين وإمام الصلاة من التوجّه إلى مسجد الإمام الصادق – عليه السلام – لأداء شعائر صلاة الجمعة.

15/12 سلطات البحرين تمنع ناشط حقوقيين من السفر: منعت السلطات الأمنية الناشط الحقوقي حسين رضي من السفر خارج البحرين.

15/12 المباحث الجنائيّة تستمرّ في احتجاز مواطنة دون سبب: احتجزت إدارة المباحث والتحقيقات الجنائيّة المواطنة فوزية ماشاء الله في المبنى إبداء أسباب واضحة لهذا الإجراء.

وقال نشطاء حقوقيون إنّه «تمّ مدهامة منزلها مساء أمس في قرية البلاد القديم والطلب منها الحضور هذا اليوم إلى مبنى التحقيقات دون أسباب واضحة».

16/12 السلطات الأمنية تعتقل مواطنة: اعتقلت السلطات الأمنية المواطنة زينب سلمان وهي أم لأربعة أولاد من منفذ الجسر، قبل ان يتم نقلها إلى التوقيف بصورة مؤلمة لعائلتها، وذلك لتنفيذ عقوبة ما تبقى من محكوميتها – 28 يوماً – فيما ما عرف بقضية «السيّتي سنتر» في سبتمبر/ ايلول 2011.

17/12 قوات النظام تطلق الرصاص الانتشاري على محتجين: أطلقت قوات النظام البحريني الرصاص الانتشاري وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق محتجين كانوا يحيون ذكرى عيد الشهداء، حيث أطلقت القوات المحتجين بالرصاص وقنابل الغاز في سترة، المعامير والمالكية ومناطق متفرقة.

ويحيي الشعب البحريني ذكرى من استشهدوا في سبيل المطالبة بالحقوق السياسية والمدنية منذ انتفاضة تسعينات القرن الماضي.

19/12 السلطات الأمنيّة تعتقل طفل معذب: اعتقلت السلطات الأمنية ضحية التعذيب الطفل حسين يونس عبد النبي 17 عاماً، في قرية بني جمرة.

وكانت السلطات الأمنية سبق أن اعتقلت الطفل حسين يونس في فبراير/ شباط 2015، ضمن حملة استهدفت الأطفال.

20/12 أحكام قضائية بإسقاط الجنسية عن 26 مواطناً: أصدرت المحاكم البحرينية أحكاماً بإسقاط الجنسية عن 26 مواطناً في قضايا مختلفة.

فقد أصدرت ما تسمى بالمحكمة الجنائية الكبرى حكماً بإسقاط الجنسية عن المواطنين «حسن علي الشمر وحسن جعفر الصدي»، رغم تأكيدهما للمحكمة تعرّضهما للتعذيب النفسي والجسدي في مبنى التحقيقات الجنائية، وكذلك الصحفي محمد الجزيري الذي حكم عليه بالسجن المؤبد وإسقاط الجنسية.

كما قضت ما تسمى بالمحكمة الكبرى الجنائية إسقاط الجنسية والسجن المؤبد على عشرة متهمين في قضية مفبركة اتهموا خلالها بالإرهاب.

22/12 المرتزقة تشدد الحصار على الدراز وتمنع صلاة الجمعة: واصلت عناصر المرتزقة والمليشيات المدنية المدججة بالسلح والآليات العسكرية – للأسبوع الـ75 على التوالي – محاصرة مداخل بلدة الدراز، حيث منعت المواطنين وإمام الصلاة من التوجّه إلى مسجد الإمام الصادق – عليه السلام – لأداء شعائر صلاة الجمعة.

25/12 القضاء العسكري يحكم بإعدام عدد من الناشطين المدنيين: أصدر ما يسمى بالقضاء العسكري في البحرين حكماً بإعدام 6 ناشطين وبالسجن 15 عاماً مع إسقاط الجنسية، في أولى قضايا تحاكم فيها المحاكم العسكرية مدنيين بعد تصديق حاكم البحرين على تعديل يسمح بمحاكمة مدنيين أمام القضاء العسكري، كما قضت بالسجن 7 سنوات على سبعة مواطنين آخرين مع إسقاط الجنسية.

والناشطون المحكوم عليهم بالإعدام هم: الجندي مبارك عادل مبارك مهنا، فاضل السيد عباس، سيد علوي حسين، محمد المتغوي، السيد مرتضى السندي، والشيخ حبيب الجمري.

وكانت محاكمة المدنيين وخصوصاً المختلفين قسرياً أمام المحكمة العسكرية قد بدأت بصورة مفاجئة دون وجود ضمانات قانونية أو حضور المحامين، ولا يزال القضاء العسكري يرفض تسليم محامي الدفاع أوراق الدعوى.

25/12 المرتزقة تقمع تظاهرات مناهضة لأحكام الإعدام: قامت عناصر المرتزقة بمهاجمة المتظاهرين السلميين الذين خرجوا للتعبير عن رفضهم لأحكام الإعدام التي أصدرها ما يسمى بالقضاء العسكري بحق عددا من الناشطين المدنيين، حيث أطلقت القنابل الغازية والمسيلة للدموع بكثافة عليهم، بعد محاولة دهمهم بالمركبات العسكرية.

الكويت

28/11 السلطات الكويتية تسلّم البحرين ناشط حقوقي: اعتقلت السلطات الأمنية في الكويت الشاب البحريني السيد علي العبار، وسلّمته إلى السلطات البحرينية نقلته إلى التحقيقات الجنائية «السبيّ الصيت».

19/12 المحاكم الكويتية ترفع من احكام نائب معارض: أصدرت محكمة الجنايات الكويتية حكماً جديداً بحبس النائب الكويتي عبد الحميد دشتي لـ3 سنوات، بعد أن أدانته في قضية الإساءة إلى النظام السعودي، ليصل مجموع أحكام السجن الصادرة بحقه حتى الآن، إلى نحو 55 عاماً.

السعودية

19/12 قوات اعتقال ناشطين اثنين بمداهمة العوامية: اعتقل القوات العسكرية خلال مداهمة أحد المنازل في منطقة العوامية ناشطين اثنين اشقاء مخلفة دمارا في منزل ذويهما.

19/12 القوات الأمنية تتمكن من اغتيال ناشط مطاردي في العوامية: تمكنت القوات الأمنية مؤخرا من قتل الناشط المدني سلمان الفرج خلال مداهمة نفذتها قوات كوماندوس في بلدة العوامية.

24/12 العثور على جثة رجل دين شيعي بعد عام على اختفائه: عثر على جثة الشيخ محمد الجبراني الذي كان مجهول المصير منذ ما يقرب العام مدفونة في احدى المزارع في منطقة العوامية، فيما أظهرت الفحوصات الطبية تعرضه الى إطلاق نار افضى الى مقتله.

العراق

26/11 مقتل شخص وإصابة ستة آخرين بتفجير جنوبي بغداد: أسفر انفجار عبوة وضعها ارابيون بالقرب من سوق شعبية في منطقة النهروان جنوبي بغداد عن مقتل شخص وإصابة ستة آخرين بجروح متفاوتة.

27/11 مقتل وجرح العشرات في تفجير انتحاري وسط النهروان: أسفر تفجير انتحاري ارتكبه الجماعات الإرهابية في منطقة النهروان جنوب شرق بغداد عن مقتل 17 مدني وجرح 28.

30/11 إصابة شخصين بانفجار عبوة ناسفة غربي بغداد: أسفر انفجار عبوة وضعها ارابيون بالقرب من الحي الصناعي بقضاء ابو غريب عن إصابة شخصين بجروح.

1/12 ثلاثة جرحى بانفجار جنوبي بغداد: أسفر انفجار عبوة وضعها ارابيون على جانب طريق قرب علوة لبيع الفواكه والخضر بمنطقة سويب، جنوبي بغداد عن إصابة ثلاثة أشخاص بجروح.

2/12 إصابة خمسة أشخاص بانفجار ناسفة شمالي بغداد: أسفر انفجار عبوة ناسفة موضوعة قرب محال تجارية في منطقة الحماميات بقضاء التاجي شمالي بغداد عن إصابة خمسة أشخاص.

2/12 مقتل شخص وإصابة اربعة آخرين بانفجار قرب سوق شعبي: أسفر انفجار عبوة وضعها ارابيون بالقرب من سوق شعبي بقضاء المدائن جنوبي بغداد انفجرت عن مقتل مدني وإصابة اربعة آخرين بجروح.

5/12 مقتل شخصين وإصابة آخر بانفجار عبوتين بحادثين متفرقين ببغداد: أسفر انفجار عبوة لاصقة كانت مثبتة أسفل عجلة مدنية يفودها موظف بوزارة الكهرباء عن مقتله في الحال.

كما تسبب انفجار عبوة وضعها ارابيون بالقرب من الحي الصناعي بمنطقة الزيدان بقضاء ابو غريب جنوبي بغداد عن مقتل شخص وإصابة آخر بجروح مختلفة.

8/12 إصابة ثلاثة مدنيين بانفجار ناسفة جنوبي بغداد: أسفر انفجار عبوة ناسفة مزروعة على جانب طريق قر محال تجارية في منطقة عرب جبور جنوبي بغداد عن إصابة ثلاثة مدنيين.

9/12 مقتل طفل وإصابة ١٢ مدنيا بسقوط قذائف وسط الطوز: قام مسلحون انفصاليون باطلاقسبعة قذائف هاون على عدد من احياء قضاء طوز خورماتو، ما ادى الى مقتل طفل وإصابة ١٢ مدنيا.

9/12 إصابة شخصين بانفجار عبوة ناسفة جنوب شرقي بغداد: أسفر انفجار عبوة ناسفة وضعها ارهابيون بالقرب من محال تجارية بمنطقة جسر ديالى القديم، عن اصابة شخصين بجروح.

9/12 مقتل شخص بانفجار عبوة لاصقة جنوب غربي بغداد: أدى انفجار عبوة لاصقة كانت مثبتة أسفل عجلة مدنية أثناء مرورها بمنطقة حي الجهاد عن مقتل شخص كان بداخلها.

10/12 اصابة خمسة أشخاص بانفجار ناسفة جنوب غربي بغداد: أسفر انفجار عبوة ناسفة وضعها ارهابيون قرب سوق شعبي بمنطقة الرضوانية جنوب غربي بغداد عن إصابة خمسة اشخاص بجروح متفاوتة.

12/12 إصابة ستة اشخاص بانفجار عبوة ناسفة جنوب شرقي بغداد: أسفر انفجار عبوة وضعها ارهابيون بالقرب مقهى شعبي بمنطقة جسر ديالى القديم عن اصابة ستة اشخاص بجروح.

14/12 اصابة مزارع بانفجار عبوة ناسفة شمال شرقي بعقوبة: أسفر انفجار عبوة وضعها ارهابيون على جانب طريق زراعي في الضواحي الجنوبية لقضاء المقدادية، (35 كم شمال شرقي بعقوبة)، عن اصابته مزارع بجروح متوسطة.

20/12 مقتل واصابة ستة مدنيين بانفجار شمال شرق ديالى: افضى انفجار عبوة ناسفة موضوعة قرب بوابة مدرسة في قرية ابو خنازير شمال شرق بعقوبة الى مقتل مدنيين اثنين واصابة اربعة اخرين بجروح.

20/12 مقتل مدني وإصابة اثنين آخرين بانفجار في بغداد: أسفر انفجار عبوة ناسفة مزروعة قرب سوق شعبية في منطقة الفلاحات في الطارمية شمالي بغداد عن مقتل شخص وإصابة اثنين آخرين.